Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحديث الوصال وهو : « لست كأحدكم ، إنى أُطْعَمُ وأُسْقى » وقال ابن حِبَّان : إنَّ الرَّسُولَ لمْ يَكُنْ يشد على بطنه الحجر ، بل كان يشد عليه الحُجَز(١) ، لأن الله تعالى كان يطعم رسوله ويسقيه إذا واصل الصوم ، فكيف يحتاج إلى شد الحجر على بطنه ؟ وماذا يغنى الحجر من الجوع ؟

وقالوا لقد ثبت أن رسول الله كان يدخر لأهله قوت سنة ، وأنه قسم بين أربعة من أصحابه ألف بعير مما أفاء الله عليه ، وساق فى عُمْرته مائة بَدَنة(٢) فنحرها وأطعم المساكين ، وأمر لأعرابى بقطيع من الغنم ، وأعطى جماعة كثيرة من خيرات خيبر ، وكانت فَدَك وقُرَيْظة والنَّضِير خالصة له ، ثم إن بعض الصحابة كانوا ذوى مال مثل أبى بكر وعمر وعثمان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن عُبادة ، وكانوا يبذلون أموالهم وأنفسهم بين يديه ، وقد أمر بالصدقة فجاءه أبو بكر بجميع ماله ، وقال : أبقيت الله ورسوله لعيالى ، وجاءه عمر بنصف ماله .

ولما حث على تجهيز جيش العُسْرة فى غزوة تَبُوك جهزهم عثمان بألف بعير ، وجاء بعشرة آلاف درهم فوضعها بين يدى رسول الله .

لكن بعض العلماء ردوا على هذا وذاك

وجاء فى ردهم أن من أقام بالحجاز عرف عادة أهله إذا أصابتهم المجاعة ، فإنه إذا خوى البطن لم يمكن انتصاب القامة ، فيعمدون إلى صفائح رقاق فى طول الكف ، ويربطونها على البطن ، فتعتدل القامة بعض الاعتدال .

---

(١) الحجز : جمع حجزة وهى التى يشد بها الوسط ، وهو طرة الازار .
(٢) البدنة : الناقة أو البقرة التى تذبح فى مكة قربانا